

تحليل الفعل الماضي والمضارع والأمر في جزء الثلاثين من القرآن الكريم

(Analysis of the past, present and imperative verbs in the thirtieth part of the Holy Quran)

Wawansyah Putra Sambo¹ Ade Muhammad Ritonga², Fakhrurozzi³

Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah Deli Serdang

Email : wawansyah070600@gmail.com

ABSTRACT

The formulation of the problem in this study is as follows: How many Madhi, Mudhori' and Amr verses are there in Juz 30 of the Qur'an? What are the types of verses in terms of authenticity and mu'tal in Juz 30 of the Qur'an? The purpose of this study is to determine the number of Madhi, Mudhori' and Amr verses and what are their types in Juz 30. The method used is qualitative research with literature review. And the method used is to read references related to the study. This study shows that in the Qur'an, especially Juz 30, there are very many verses. Then the researcher found that there were 558 verses with a note that there were 319 madhi verses and 212 mudhori' verses and 27 amr verses. As for the verses in terms of their types, there were 290 authentic verses with a note that 233 were salim, 31 were mahmuz and 31 were mudho'af. Meanwhile, there are 248 mu'tal verbs, of which 16 are mitsal, 84 are ajwaf, 134 are naqhis and 14 are lafif.

Keyword : Verb, Past, Imperative

خلاصة

أسئلة البحث في هذا البحث هي: كم عدد الفعل الماضي والمضارع والأمر في جزء الثلاثين من القرآن الكريم؟ وما أنواع الأفعال الثلاثة من حيث الصحة والاعتلال في جزء الثلاثين من القرآن الكريم؟ وأهدفه معرفة عدد الفعل الماضي والمضارع والأمر وما أنواعها من حيث الصحة والاعتلال في جزء الثلاثين من القرآن الكريم. والمنهج المستخدم لهذا البحث هو بحث كفي ودراستها المكتبية بإطلاع الكتب والوثائق وقراءتها ومراجعتها ودراستها في المكتبة. والنتيجة من هذا البحث هي وجد الباحث خمسمئة وثمانية وخمسين فعلا وتفصيلها: الماضي 319 والمضارع 212 والأمر 27،

Article History

Received: April 2025

Reviewed: April 2025

Published: April 2025

Plagiarism Checker No 234

Prefix DOI : Prefix DOI :

10.8734/Tashdiq.v1i2.365

Copyright : Author

Publish by : Tashdiq



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

وأما الفعل من حيث صحته الصحيح 290 وتفصيلها: سالم 233 ومهموز 31 ومضعف 26، وأما المعتال 248 وتفصيلها مثال 16 وأجواف 84 وناقص 134 ولفيف .

الكلمات المفتاحية: الفعل، الماضي، الأمر

مقدمة

خلفية البحث

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي لا نبي بعده ولا رسول، أما بعد:

إن الله سبحانه وتعالى رب العلمين الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمت والنور وخلق الجن والإنس لأجل عبادته وهو رحيم لعباده، ومن رحمة الله وفضله على الإنسان أنه لم يتركه في الحياة يستهدي بما أودعه الله فيه من فطرة سليمة، تقوده إلى الخير وترشدهم إلى البر، بل أرسل إليهم رسلا مبشرين ومنذرين وأنزل عليهم

كتبنا هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فقال تعالى: (رسلا مبشرين ومنذرين

لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل)¹

هو الذي أنزل الكتب على رسله عليهم السلام لتبليغهم أمتهم، ومن تلك

الكتب القرآن الكريم الذي أنزله بعربي مبين. والقرآن الكريم هو كلام الله المنزل على

محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته بوسيلة جبريل من سورة الفاتحة إلى سورة

الناس، فوجب على الناس جميعهم الإيمان والتصديق والعمل به سواء أكان مسلما أو

نصرانيا أو يهوديا أو غيرهم، لأن الأنبياء السابقة قد أشار وأمر أمتهم إذا جاء خاتم

النبيين محمد صلى الله عليه وسلم بالإتباع والإيمان به وما جاء به.

القرآن في الأصل كالقراءة: مصدر قرأ قراءة وقرآنا. قال تعالى: "إن علينا جمعه

و قرآنه (17) فإذا قرأناه فاتبع قرآنه (18)²، أي قراءته، فهو مصدر على وزن

"فعلان" بالضم: كالغفران والشكران، تقول: قراءته قرءا وقراءة وقرآنا، بمعنى واحد.

سمي به المقروء، تسميو للمفعول بالمصدر³

¹ القرآن الكريم 4: 164

² القرآن الكريم، 75: 17-19

³ سعيد ابن عبد الرحمن الراشد، مباحث في علوم القرآن، (مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، 1421هـ-2000م)، ص 10.

جاء السؤال، ما هي اللغة؟ نستطيع أن نقول أن اللغة كلمات أو أصوات أو تراكيب أو مفردات أو ألفاظ أو نحو ذلك، وفي المعنى الآخر ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقصدهم أو أغراضهم، والناس استعملوا اللغة في حياتهم وفي معاملتهم، هم يتعاملون بها بينهم مع أن اللغة آلة الإتصال. اللغات كثيرة وهي مختلفة من بلد ما إلى بلد ما من حيث اللفظ والمعنى، كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.

جزء الثلاثين من القرآن أحد أجزاء من القرآن الكريم، ويتكون من 37 سورة مع أن آيات فيها قصيرة وسهل حفظها، وجدنا في الحياة كثيرا من الناس خاصة طلاب العلم وحفاظ القرآن قد حفظوها. وهذا الجزء قرئ دائما وتكرارا في الصلاة أو خارجها من حيث آياته ذات قصيرة وسهل حفظه. وفيه سورة تعدل ثلث القرآن وهي سورة الإخلاص، حيث قال صلى الله عليه وسلم "والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن"⁴.

لما قرأ الباحث القرآن الكريم وطالعه خاصة جزء الثلاثين منه، فوجد فيه كثيرا من الأفعال وأنواعها متنوعة، ثم يجرب الباحث بعدّ وإحصاء عددها. وبعد قيامه بذلك، وجد فيه عددا كثيرا من الأفعال مع أنواعها، فمن المثل الفعل الماضي وجد

⁴ محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2002م)، ص. 350

الباحث فيه أكثر من مئة فعل ماضٍ تقريباً. هذا في الفعل الماضي فقط ولا سيما نوع آخر فسنجد أكثر من ذلك. كما عرفنا أن الله تعالى أنزل القرآن بعربي مبين، فيه كثير من الأحكام اللغوية نحويًا أو صرفيًا أو بلغياً، وأمرنا بقراءته وتدبره وفهمه، ومن أمثال في تدبر القرآن أن نفهم ونعرف الأفعال وأنواعها وعددها في القرآن الكريم. هذا هو السبب الذي يدفع الباحث أن يقوم بهذا البحث.

طريقة البحث

منهجية البحث يتكون من خطوات البحث. هذه الخطوات تعبر طريقاً أو أسلوباً في جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع وتحليلها، وطريقة توثيق المعلومات الموجودة، ومصدر البيانات. الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر في جزء الثلاثين (دراسة تحليلية صرفية) هو موضوع لهذا البحث وهو بحث "كيفي". البحث الكيفي هو البحث الذي ينتج عملية تحليلية التي لا تستخدم عملية إحصائية أو طريقة كمية أخرى.

ويكون هذا البحث هي دراسة مكتبية لأنها بحث مكتبي لحصول البيانات والمراجع والمصادر والكتب المتعلقة بالموضوع، وأن هذا البحث بالمنهج الوصفي بأنه "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كغاية عن ظاهرة أو موضوع محدد

أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها

بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة

الدراسة النظرية

الفعل

1- تعريف الفعل

يعرف تعريف الفعل بالنظرين؛ باللغة وبالإصطلاح. أما تعريفه لغة: الحدث. وصطلاحاً الفعل هو كل كلمة تدل على حدوث شيء في زمان خاص.⁵ وقد عرفه النحويون بأنه كلمة تدل على معنى في نفسها، واقتربت بأحد الأزمنة الثلاثة: الماضي، والحال، والإستقبال.⁶

2- أقسام الفعل

1- التقسيم الأول: إلى ماض ومضارع وأمر

ينقسم الفعل إلى ماض ومضارع وأمر. فالماضي ما دل على حدوث شيء قبل زمان المتكلم، نحو: قام وقعد وأكل وشرب. وعلامة الفعل الماضي أن يقبل تاء الفاعل، نحو: قرأت. وتاء التأنيث الساكنة، نحو: قرأت هند.⁷

2- التقسيم الثاني: إلى صحيح ومعتل

⁵ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (جاكرتا: مكتبة الوادي، 1439هـ)، ص 39

⁶ محمد الهاشمي، التوضيحات الجلية في شرح الأجرومية، (الكويت: دار الظاهرية، 2011م)، ص. 173

⁷ أحمد حملاوي، شذا العرف في فن الصرف، (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، 2001م)، ص. 17

الفعل الصحيح هو الذي تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلة⁸ ومن أحرف العلة هي الألف، والواو، والياء. والفعل الصحيح ينقسم إلى ثلاثة أقسام: سالم، ومضعف، ومهموز.⁹

3- التقسيم الثالث: بحسب التجرد والزيادة

ينقسم الفعل إلى مجرد ومزيد. فالفعل المجرد ما كانت جميع حروفه أصلية¹⁰ فالفعل "جمع" فعل مجرد؛ لأن جميع حروفه الأصلية، إذا حذف أي حرف منها يؤدي إلى فساد معنى الفعل واختلاله. ولكن إذا حذف أحد منها بسبب العلة التصريفية يظل الفعل مجردا ولا يفسد المعنى كمثل "وقف" إذا حذفنا فاء الفعل يكون "قف" لا يفسد المعنى ولا يزال ذلك الفعل مجردا.

4- التقسيم الرابع: بحسب معناه

ينقسم إلى الفعل المتعدي وال لازم، أما الفعل المتعدي هو ما يتعدى أثره فاعله، ويتجاوز إلى المفعول به، مثل: فتح طرق الأندلس. وينقسم إلى ثلاثة أقسام: المتعدي إلى مفعول به واحد، والمتعدي إلى مفعولين وإلى ثلاثة مفاعيل. وأما الفعل اللازم

⁸ عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، 1999م)، ص. 21

⁹ شعبان صلاح، الإعلال والإبدال في الكلمة العربية، (جامعة القاهرة: كلية دار العلوم، 1983م)، ص. 5.

¹⁰ أحمد حملاوي، مرجع سابق، ص. 20

هو ما لا يتعدى أثره فاعله، ولا يتجاوز إلى المفعول به بل يبقى في نفس فاعله، مثل:

ذهب سعيد، وسافر خالد¹¹

5- التقسيم الخامس: بحسب فاعله

ينقسم الفعل بحسب فاعله إلى قسمين: الفعل المعلوم والمجهول. الفعل

المعلوم هو ما ذكر فاعله في الكلام مثل: مصّر المنصور بغداد. وأما الفعل المجهول هو ما

لم يذكر فاعله في الكلام بل كان محذوفا لغرض من الأغراض، إما للإيجاز، اعتمادا على

ذكاء السامع وإما للعلم به وإما للجهل به وإما للخوف عليه وإما للخوف منه وإما

لتحقير وغيرها مثل: يكرام المجتهد.¹²

6- التقسيم السادس: بحسب أدائه معني لا يتعلق بزمان أو يتعلق بزمان

ومشابهته للحرف

هذا ينقسم إلى قسمين: الفعل الجامد والمتصرف. الفعل الجامد هو ما

أشبه الحرف، من حيث أدائه معني مجردا عن الزمان والحدث الاعتبارين في الأفعال، فلزم

مثله طريقة واحدة في التعبير، فهو لا يقبل التحول من صورة إلى صورة، بل يلزم صورة

واحدة لا يزيلها. مثل: ليس وعسى وبئس.

¹¹ مصطفى الغلاني، مرجع سابق، ص. 25

¹² نفس المرجع، ص. 37

3- علامات الفعل

من علامات الفعل هي:

(أ) قد

تدخل قد على الفعل الماضي والفعل المضارع. فأما الماضي فتفيد تحقق وقوعه، نحو قوله تعالى: {قد أفلح من زكاها}.¹³ وإذا دخلت على المضارع أفادت معنيين:

(1) للتقليل، مثل: قد يفهم الغبي.

(2) للتكثير، مثل: قد يحمل الشيخ الكبير جنازة الطفل الصغير.

(ب) السين

تدخل السين على الفعل المضارع فقط. مثل: {سيجعل الله بعد عسر يسرا}.¹⁴

(ج) سوف

تدخل سوف على الفعل المضارع فقط مثل: {كلا سوف تعلمون}.¹⁵

(د) تاء التأنيث الساكنة

¹³ القرآن الكريم، 9:91

¹⁴ القرآن الكريم، 7:65

¹⁵ القرآن الكريم، 3:102

تدخل تاء التأنيث الساكنة على الفعل الماضي فقط. مثل: قامت هند
وقعدت.¹⁶

4- أحكام الفعل

أ) الفعل الماضي مبني على فتح ما لم يتصل بواو الجماعة فيبنى على الضم،
أو يتصل بضمير الرفع المتحرك فيبنى على السكون.¹⁷

ب) الفعل المضارع مرفوع، وإذا كان قبله من النواصب فمنصوب، وإذا كان
قبله من الجوازم فمجزوم. وإذا كان اتصل به نون التوكيد صار مبنيًا على
الفتح، وإذا اتصل به نون النسوة صار مبنيًا على السكون.¹⁸

ج) الفعل الأمر مبني على السكون إذا كان آخره حرفًا صحيحًا ومبنيًا على
الفتح. إذا كان متصلًا به نون التوكيد ومبنيًا على حذف حرف العلة إذا كان
متصلًا به نون التوكيد ومبنيًا على حذف حرف العلة إذا كان آخره حرف
العلة ومبنيًا على حذف حرف النون إذا كان من الأفعال الخمسة.¹⁹

¹⁶ عبد العزيز ابن علي الحري، أيسر الشروح على متن الأجرومية، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2008).

ص. 12

¹⁷ محمد صالح العثيمين، شرح الأجرومية، (الرياض: مكتبة الرشد، 2014)، ص. 152

¹⁸ نفس المرجع، ص. 164

¹⁹ نفس المرجع، ص. 160

نتائج البحث

أ- تحليل البيانات

1- عدد الأفعال الثلاثة في جزء الثلاثين من القرآن الكريم

يمكن استعراض عدد الأفعال الثلاثة (الماضي والمضارع والأمر) بشكل

الجدول كما يلي:

الرقم	نوع الفعل	العدد
1	الماضي	319
2	المضارع	212
3	الأمر	27
	العدد	558

بعد أن قرأ الكاتب جزء الثلاثين من القرآن الكريم وجد عدد الفعل الماضي

319 فعلا والمضارع 212 فعلا والأمر 27 فعلا.

بناء على هذا، يعرف أن أكثر الأفعال الثلاثة في جزئ الثلاثين من القرآن

هو الفعل الماضي ثم المضارع ثم الأمر. وأن أكثر الأفعال الماضية عددا في جزء

الثلاثين فعل "كان-يكون" 16 مرة بستة أشكال: كَانَ 6 مرة وَكَانُوا 4 مرة

وَكَانَتْ 3 مرة وَكُنْتُمْ مرة واحدة وَكُنَّا مرة واحدة وَكُنْتُ مرة واحدة. وأكثر السورة

عددا فيه من فعل ماضي سورة النازعات بتسع وعشرين 29 فعلا. سورة

الإخلاص وسورة الناس سورتان لا يوجد فيهما من الفعل الماضي.

وأكثر الفعل عددا من المضارع في جزئ الثلاثين هو "رَأَى-يَرَى" 13 مرة
بسبعة أشكال: 1- يرى 4 مرة 2- لَتَرَوْنَ مرتان 3- تَر مرتان 4- يَرَوْنَهَا مرة
5- لِيُرَوْا مرة 6- يُرَاءُونَ مرة 7- تَرْمِيهِمْ مرة. وأكثر السورة عددا فيه من الفعل
المضارع سورة المطففين بواحد وعشرين 21 فعلا. وسورتان من جزء الثلاثين لا
يوجد فيهما الفعل المضارع وهو سورة الكوثر وسورة العصر.

وأكثر الفعل عددا من الأمر في جزئ الثلاثين هو "قُلْ" 5 مرات بشكل
واحد. وأكثر السورة عددا فيه من الفعل الأمر سورة العلق بأربعة أفعال. وواحد
وعشرون سورة من جزء الثلاثين لا يوجد فيهن من فعل الأمر فهن: سورة عبس
وسورة التكوير وسورة الانفطار وسورة المطففين وسورة البروج وسورة البلد وسورة
الشمس وسورة الليل وسورة التين وسورة القدر وسورة البينة وسورة الزلزلة وسورة
العاديات وسورة القارعة وسورة التكاثر وسورة الهمزة وسورة العصر وسورة الفيل
وسورة قريش وسورة الماعون وسورة الלהب.

2- أنواع الأفعال الثلاثة من حيث الصحة والإعتلال

يمكن استعراض عدد الأفعال الثلاثة من حيث الصحة والإعتلال بشكل
الجدول كما يلي:

أ- الصحيحة

الرقم	الأفعال الصحيحة	العدد
1	سالم	233
2	مهموز	31

26	مضعف	3
290	العدد	

بعد أن قرأ الكاتب جزء الثلاثين من القرآن وجد فيه 290 فعلا صحيحا منها: سالم 233 فعلا ومهموز 31 فعلا ومضعف 26 فعلا.

ب)- المعتلة

الرقم	الأفعال المعتلة	العدد
1	المثال	16
2	الأجواف	84
3	الناقص	134
4	اللفيف	14
	العدد	248

بعد أن قرأ الكاتب جزء الثلاثين من القرآن وجد فيه 248 فعلا معتلا منها: المثال 16 فعلا والأجواف 83 فعلا والناقص 134 فعلا واللفيف 14 فعلا.

الخلاصة

الخلاصة من هذا البحث كما يلي:

1- عدد الأفعال الثلاثة (الماضي والمضارع والأمر) في جزء الثلاثين من القرآن الكريم 558 فعلا: الماضي 319 فعلا، والمضارع 212 فعلا، والأمر 27 فعلا.

الرقم	نوع الأفعال	العدد
1	الفعل الماضي	319
2	الفعل المضارع	212
3	فعل الأمر	27
	العدد	558

2- وأنواع الأفعال الثلاثة من حيث الصحة والاعتلال في جزء الثلاثين من القرآن: الفعل الصحيح 290 فعلا منها سالم 233 ومهموز 31 فعلا ومضعف 26 فعلا. وأما المعتل 248 فعلا منها مثال 16 فعلا، وأجواف 84 فعلا، وناقص 134 فعلا، ولفيف 14 فعلا.

1- الفعل الصحيح

الرقم	نوع الأفعال	العدد
1	سالم	233
2	مهموز	31

26	مضعف	3
290	العدد	

2- الفعل المعتال

العدد	نوع الأفعال	الرقم
16	مثال	1
84	أجواف	2
134	ناقص	3
14	لفيف	4
248	العدد	

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

إسماعيل, محمد بن . صحيح البخاري . بيروت : دار الكتب العلمية. 2002 م

الحري , عبد العزيز ابن علي . أيسر الشروح على متن الأجرومية . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية. 2008 م

الحليم , تقي الدين أبو العباس أحمد ابن عبد . اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم . بيروت : دار عالم الكتب, 1999 م

حملاوي , أحمد . شذا العرف في فن الصرف . الرياض : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع. 2001 م

خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، مصر: دار الؤلؤ، 2019 م

دويدري , رجاء وحيد . البحث العلم أساسيته النظرية وممارسة العلمية . بيروت : دار الفكر الوعاصر. 2000 م

الراجحي , عبده . التطبيق الصرفي . الرياض : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع. 1999 م

الراشد , سعيد ابن عبد الرحمن . مباحث في علوم القرآن . مكتبة المعارف للنشر والتوزيع 2000 م

رسلان , مصطفى . تعليم اللغة العربية . القاهرة : دار الثقافة للنشر و التوزيع، 1426 هـ

شعبان صلاح، الإعلال والإبدال في الكلمة العربية. القاهرة: جامعة القاهرة. 1998م

العثيمين، محمد صالح. شرح الأجرومية. الرياض: مكتبة الرشد. 2014 م

الغلاني، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت: دار الكتب العربي. 2005 م

نعمة، فؤاد. ملخص قواعد اللغة العربية. جاكرتا: مكتبة الوادي. 2018 م

الهاشمي، محمد. التوضيحات الجلية في شرح الأجرومية. الكويت: دار الظاهرية، 2011 م

ياقوت، محمود سليمان. الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم. الكويت: مكتبة المنار

الإسلامية. 1999 م

المراجع الأعجمية

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rhinneka Cipta, 2012.

Razin, Abu Razin & Ummu. *ILMU SHARAF untuk Pemula*. Jakarta: Maktabah Ar Razin, 2014.